افتتاح المؤتمر السنوي الرابع لمواجهة التطرف

٤٠٠ مثقف في مكتبة الإسكندرية يحتشدون ضد الإرهاب

□ *الإسكندرية – «الحياة»*

■ يفتتح مدير مكتبة الإسكندرية مصطفى الفقي المؤتمر السنوي الرابع لمواجهة التطرف الأحد المقبل، ويستمر ثلاثة أيام، في حضور أكثر من ٤٠٠ مثقف وباحث وأكاديمي وإعلامي، ويدور حول «دور الفن والأدب في مواجهة التطرف».

وأكد الفقي أن المكتبة قررت أن يكون العام ٢٠١٨ هو عام الجدية في مواجهة التطرف، والعمل الحقيقي على تجديد الخطاب الديني من خلال التفاعل مع الشباب والفئات العمرية الأصغر، والتواصل مع المؤسسات الدينية بهدف تنظيم زيارات مكثفة وبرامج خاصة لهم في المكتبة والأماكن التابعة لها بهدف تقديم برنامج ثقافي مدروس فكرياً تنويرياً يواجه آفة التطرف، ونشر ثقافة التسامح والمواطنة وقبول الآخر في المجتمع.

وأضاف أن المكتبة تستهل نشاطاتها هذا العام بمؤتمرها السنوي الرابع الذي تحشد له عدداً كبيراً من المفكرين والمثقفين والساسة والإعلاميين والأدباء والفنانين والنقاد من مصر وبقية الدول العربية فضلاً عن المشاركات الدولية، من أجل صياغة تصور شامل ورؤية متكاملة لتفعيل دور الفن والأدب في مواجهة التطرف، لأن كليهما ركيزتان أساسيتان لصناعة الحياة، أما التطرف فهو مقدمة للإرهاب الذي يصنع الموت.

يشمل المؤتمر جلسات عامة وأخرى متوازية حول قضايا تتعلق بالدور المنوط بالأدب والفن في مواجهة التطرف مثل النقد الأدبي والفني والمسرح والمتاحف والإعلام والرؤى الثقافية والسياسية المتنوعة لظاهرة التطرف وطرق مواجهتها. ومن أبرز الأسماء التي تشارك في المؤتمر جابر عصفور وصابر عرب وعبدالواحد النبوي وجهاد الخازن ومحمد الرميحي وعبدالحق عزوزي وإنعام كجه جي ونجم والي وعزت العلايلي وليلى علوي وأشرف زكي ومكرم محمد أحمد وكرم جبر ومحمود الورواري وخبراء مثل محمد مجاهد الزيات ومحمد إبراهيم وخالد عكاشة وأساتذة علوم سياسية منهم أحمد يوسف أحمد ونيفين مسعد.

ويشارك فيه أيضاً خبراء في قضايا الشرق الأوسط من إيطاليا وألمانيا والبرتغال، ووفد صيني رفيع المستوى.

ويبدأ المؤتمر بافتتاح معرض «المشترك... العرب وأوروبا» الذي يهدف إلى بناء جسور من التواصل بين العرب وأوروبا عبر الفنون المشتركة بين الجانبين التي عززتها حركة التجارة والحج إلى القدس حيث ولدت فنون وكانت التجارة تنقلها إلى أوروبا كإنتاج الخزف الموجّه إلى استخدامات الأوروبيين والذي ازدهر في البصرة والموصل والفسطاط، كما يبين المعرض تأثير الفنون الأوروبية في الفن الإسلامي.